

درس فجر السبت - الشيخ عبد الرحمن بن ناصر البراك - 31-01-

3441

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان الذين بالافك عصبة منكم. لا تحسبوه شرا لكم. بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من اللاثم.
والذى تدل كبه منه له عذاب عظيم - 00:00:00

والذى تولى كبره منهم له عذاب عظيم - 00:00:00

لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا. وقال قالوا هذا افك مبين. لولا جاؤوا عليه باربعة شهداء فإذا لم يأتوا بالشهداء فأولئك عند الله هم الكاذبون ولو لا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والآخرة لمسكم فيما - [00:00:29](#)

اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم ولو لا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانه هذا بهتان عظيم. يعظكم الله تعودوا لمثله ابدا ان كنتم مؤمنين ويبين الله - [00:01:09](#)

لهم الايات والله علیم حکیم. ان الذين يحنن الذين يحبون ان تشیع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب الیم في الدنيا والآخرة. والله يعلم وانتم لا تعلمون. ولو ورحمته وان الله رءوف رحيم. حزاك الله - [00:01:59](#)

عائشة تبرأها الله بكلام تكلم به وانزله على رسوله - 00:02:39

بعضهم يرثون أم المؤمنين عائشة بالزنا آآ يرثون بما يرثها الله منه - 00:03:13

ووهذا هو الافاك. اي الكذب ان الذين جاءوا بالافاك عصبة منكم. لا تحسبوا شرا لكم. بل هو خير لكم فيه خير لام المؤمنين حيث انزل الله فيها قرآنا فكان في ذلك اظهار لفظلها وفي كرامة - 00:03:49

لـ عذاب عظيم هو عبد الله ابن أبي رأس المنافقين كان يهتم بهذا الحديث - 00:04:09

ويشيعه وينشره ويتكلم به لانه فرح بذلك. يفرح بما بما يقدح في الرسول وفي اهله اعانه الله وقبحه رأس المنافقين والذي تولى
كبره منهم له عذاب عظيم وهو جهنم ثم يقول تعالى لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا. يقول ان الواجب على
المؤمنين: اذا سمعوا مثلا، هذا على بعثة - 00:04:34

الصالحين عليهم ان الا يتكلم به بل عليهم ان يحسنواظن ويكذبواه لولا وظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا. وقالوا هذا افك مبين هذا كذب على المسلم اذا سمع عن احد من الصالحين: 13:05:00

ما يجرح ما يجرحه ويجرح اه منزلته عليها ان ان لا يصدق بذلك بل عليه ان يحمل هذا على الكذب والافتراء لان المنافقين يسعون
جاهدين فيما يقدح في الصالحين ويسبي سمعتهم ويشوهوا - 00:05:37

سمعته لولا جاؤوا عليه باربعة شهداء هؤلاء الذين تكلموا بما تكلموا به في ام المؤمنين. هل جاؤوا عليه باربعة شهداء ومثل الزنا لا يسبت الا باربعة شهداء كما تقدم والذين يرمون: المحصنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء - 00:06:00

وقال تعالى واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن اربعة منكم. وهنا يقول لولا جاؤوا عليه باربعة شهداء فان لم يأتوا بالشهاداء فاهنئك عند الله هم الكاذبه. فمن: قذف احدا بالذنب فعله ان: يأتيه باربعة شهداء والا - 00:06:25

الحج في ظهره ولابد فاولئك عند الله هم الكاذبون يتلقونه بالسنتكم وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم تلقون يعني سارع في هذا الشأن بعض الناس عن جهل وغلط ولكن الذي تولى - [00:06:51](#)

معظم الاثم هو عبد الله ابن ابي يتلقونه بالسنتكم وتقولون بافواهكم ما ليس لكم بهذه تتكلمون بما ليس لكم به علم ولا دليلكما ولا دليل ابو علي وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم - [00:07:25](#)
ولولا ان سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانه هذا بهتان عظيم يعظكم الله ان تعودوا لمثله ابدا. ان كنتم مؤمنين ويبين الله لكم الايات. والله عليم حكيم. ان الذين يحبون ان - [00:07:58](#)

تشجيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والآخرة. وهذه الاية عامة الذين يحبون ان تشجيع الفاحشة في المؤمنين ويفرح بذلك ويروج لذلك ويشيع ذلك متوعد بهذا الوعيد. لهم عذاب اليم في الدنيا والآخرة. والله - [00:08:17](#)
اعلم وانتم لا تعلمون. ولو لا فضل الله عليكم ورحمته وان الله رءوف رحيم ولما نزل القرآن في براءتها رضي الله عنها ما كنت يعني اطن ان الله يتكلم في في شأنى بشيء - [00:08:41](#)

يعني ترى انها اقل واحقر من ان يتكلم الله في في شأنها ولكنها المرأة الصديقة العفيفة الحسان الرزان الظاهرة فهي اهل لهذه الكرامة وهذه البراءة وهذه الايات النازلة في شأنها - [00:09:11](#)

نعم يا محمد السلام عليكم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله صحبه اجمعين. قال البغوي رحمه الله تعالى قوله عز وجل ان الذين جاءوا بالاذك عصبة منكم. الايات سبب نزولها - [00:09:42](#)

هذه الاية ما اخبرنا عبد الواحد المليح قال اخبرنا احمد بن عبد النعيمي قال اخبرنا محمد بن يوسف قال اخبرنا محمد بن اسماعيل قال ابن اسماعيل هو البخاري يروي هذا بسنده الى البخاري. والبخاري يرويه بسنده - [00:10:18](#)
نعم قال اخبرنا عبد العزيز بن عبد الله قال اخبرنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عروة ابن الزبير وسعيد ابن المسيب. والقمة بن الله قال حدثني - [00:10:48](#)

عروة بن الزبير. نعم. وسعيد بن المسيب. نعم. وعلقمة بن وقاص. وعبد الله ابن عبد الله ابن عتبة ابن مسعود عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال - [00:11:20](#)

اهل الافك ما قالوا وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم كان اوعى من بعض واثبت له اقتصاصا وقد وعيت عنكم كل رجل منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة وبعض حديثهم يصدق بعض - [00:11:45](#)

قالوا قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد خرج بها النبي صلى الله عليه سلم معه. هذا حكم شرعى في شأن من له عدد من الزوجات اذا اراد ان يسافر فلا يخرج بما من شاء يعني بالغالبية عنده مثلا لا - [00:12:15](#)

بل يقرع بينهن ويخرج بمن قرعت نعم وهذا من من تحقيق العدل بين النساء نعم وايهم اخرج سهمنها خرج بها النبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم اه قال قالت عائشة فاقرأ بيننا في غزوة غزها. فخرج فيها سهل - [00:12:49](#)
فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدهما انزل الحجاب فكتت اه احمل في هودج انزل فيه. فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم. الهودج - [00:13:23](#)

يعني مركب معروف توضع فيه المرأة من من يعني الحرص على سترها يكون لها مركب خاص يحيط بها ويسترها عن عن العيون. فكان لها هودج تحمل تعمل وتوضع فيه ويوضع - [00:13:47](#)

الهودج على جنب البعير ولم يزل هذا الى عهود قريبة اما في عصر الحضارة او الملعونة حضارة الغرب الذي يعني يعني اثرت على اوضاع المسلمين فالان المرأة لا يوبه لها ولا يعتنی - [00:14:10](#)

ولسترها بل بل الجهود ماضية في ابرازها ونزع حيائها واستخفافها بالحجاب نعم فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوه تلك - [00:14:46](#)
المدينة قافلين. اذن الليلة بالرحيل. فقمت حين اذنوا بالرحيل. فمشى حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني اقبلت الى الى رحلي.

فلمسن فاذا عقد لي من جز عظفان قد انقطع فرجات فالتمس عقدي. فحسبني - [00:15:18](#)

ابتغاؤه قالت واقبل الرهط الذين كانوا يرحلون بي. فاحتملوا هودجي فرحلوا على باب خير الذي كنت اركب عليه وهم يحسبون اني فيه. وكان النساء اذ ذاك خفافا لم قلنا ولم يغشهن اللحم. انما يأكلن العلقة من الطعام. فلم يستنكر القوم خفة - [00:15:48](#)
الهودج حين رفعوه وحملوه. وكتنة الجارية حديثة السن. فبعثوا الجمل وساروا وعقدي بعد ما استمر الجيش. فجئت منازلهم وليس بها منهم داع ولا مجيب. فتيممت منزلي الذي كنت به وظننت انهم سيفقدونني فيرجعون الي. فبین انا جالسة في - [00:16:18](#)
صفوان بن المعطل السلمي ثم اخوان ابن المعطل السلمي ثم الذكراني من وراء الجيش. فاصبح عند منزلي فرأى سواد انسان نائم فعرفني حين رأني. وكان رأني قبل الحجاب استيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي هو والله ما تكلمنا - [00:16:48](#)

كلمة ولا سمعت الله اكبر يقول فسمعت فما سمعت الا استرجعها اي قال انا الله وانا اليه الله اكبر سمعت الى استرجاعه يقول انا الله وانا لما رأها وعرف قالت وكان قد رأني قبل ان ان ينزل الحجاب - [00:17:28](#)
وهذا من الدلة على مشروعية الحجاب للمرأة لكن ابي ابي الظالمون وارباب الهوى ابوا الا ان يجادلوا في ذلك ويسعون اسقاط الحجاب عن المرأة المسلمة اوئلهم المفسدون. نعم - [00:18:01](#)

ووالله ما تكلمنا بكلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه. غير استرجاع نعم. وهو حتى اناخ راحلته فوطا على يدها فقمت اليها فركبتها. فانطلق الراحلة التاء اتينا الجيش موغربي في نحر الظهيرة وهم نزول. قالت فهلك من - [00:18:36](#)
هلك وكان النبي تولى كبر الافك. عبدالله ابن ابي ابي سلول قال عروة اخبرت انه كان يشاب وانه كان يشاع ويتحدث به عنده. فيقره ويستمعه ويستوشه. وقال عروة ايضا لم يسم من اهل الافك ايضا الا حسان ابن ثابت. ومصطفى ابن - [00:19:06](#)
ثلاثة وحملة بنت جحش في اناس اخرين لا علم لي بهم غير انهم عصبة. كما غير انهم عصبة كما قال الله تعالى والذي تولى
كبره. قال عبدالله بن - [00:19:36](#)

ويسألون. قال عروة كانت عائشة تكره ان يسب عندها حسان والذي قال فان ابي ووالدتي وعرضي لعرض محمد منكم وقاء. قالت
عائشة فقد من المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيفون في قول اصحاب الافك لا اشعر - [00:19:56](#)
شيء من ذلك وهو يربيني في وجيبي اني لا اعرف من رسول الله. صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين اشتكي. انما
يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:20:26](#)

يسلم ثم يقول كيف تقوم ثم ينصرف فذلك يربيني. ولا اشعر بالشر حتى اخرجت حين ان نقحت فخررت مع امي مسطح قبل
المناصع وكان متبرزنا انا لا نخرج الا ليلا الى هذا ابن بنت خالة ابي بكر - [00:20:46](#)
وكان ينفق عليه وسيأتي ان ابا بكر لما كان من مصطلح ما كان من المشاركة في في شأن الافك والخوض فيه حلف الا ينفق عليه.
فانزل الله الاية ولا يأت لاولو الفضل منكم والسعنة ان يؤتوا الى القربي والمساكين - [00:21:15](#)
مهاجرين في سبيل الله. وليعفوا وليرصفوا. الا تحبون ان يغفر الله لكم قال ابو بكر بل احب ان يغفر الله لي ورد على نصف نفقة.
نعم وذلك قبل اه وذلك قبل ان نتخذ الكتف قريبا من بيوتنا. وامروا - [00:21:36](#)

الغائط وكنا نتأذى بالكتف ان نتخذها عند بيوت قالت فانطلقت انا وامسطاح وهي ابنة ابي رهم ابن عباد ابن المطلب طالب بن عبد
مناف وامها بنت صخر بن عامر خالد وابي بكر الصديق وابن - [00:22:01](#)

مصطح ابن اثناء ابن عباد ابن المطلب. فاقبليت انا واموم مسطح قبل بيتي. حين من شأننا فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس
مسطح فقلت لها بنس ما قلت انسبيين رجلا شهد بدر؟ فقالت اي هنت. اولم تسمعي ما قال - [00:22:31](#)
بقول اهل الافك قالت فازدد تؤمرا على مرضي. فلما رجعت الى دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال كيف تيكم؟ فقلت
له اتأذن لي اباتي ابوي قالت وانا اريد ان استيقن الخبر من قبلهما. قالت فاذن لي يا رسول الله - [00:23:01](#)
الله عليه وسلم فقلت لامي يا امته ماذا يتحدث الناس؟ فقالت يابني كانت امرأة قط رضية عند رجل يحبها لها رظية. رظية؟ نعم

عند رجل يحب اهله ضرائر الا اكثرن عليها. قالت فقلت سبحان الله او - 00:23:31

ولقد تحدث الناس بهذا. قالت فبكiet تلك الليلة حتى اصبحت لا يرق لي دمع ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت ابكي. قالت وداع رسول الله صلى الله عليه وسلم. علي بن ابي - 00:24:07

في طالب واسامة ابن زيد. حين استثبت الوحي يسألهم ويستشيرهم في فراق اهله رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذى يعلم اهله وبالذى يعلم لهم في نفسه. وقال اسامة اهلك ولا اهلك ولا - 00:24:27

اهلك. اهلك ولا نعلم الا خيرا. واما علي فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك سواها كثير وسل الجارية تصدقك. قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم هل رأيت من شيء يربيك؟ قالت له بربرة والذي بعثك بالحق - 00:24:57

حق ما رأيت عليها امراً قط اغمضه اكثراً من انها جارية حديثة السن. تنام طبعاً عجيناً اهلاً فتأنى الداجن فتأكله. قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه - 00:25:27

فاستغذى من عبد الله ابن ابي وهو على المنبر فقال يا معاشر المسلمين من يعذرني من رجل ان قد بلغني عنه اذاه في اهلي. والله ما علمت على اهلي الا خيرا. ولقد - 00:25:47

رجل ما علمت عليه الا خيرا. وما يدخل على اهلي الا معي. قالت فقام سعد بن معاذ اخوبني عبد الاشهل. فقال انا يا رسول الله اعذرك فان كان من الاوس ظربت عنقه - 00:26:07

وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك. قالت وكان رجل وكان رجل من الخزرج وكانت ام حسان بنت عمها من فخذه وهو سعد بن عبادة وهو الخزرج رجلاً صالحًا. ولكن احتملته الحمية. فقال - 00:26:27

شاهد كذب تاءً لعمر الله. لا تقتله ولا تقدر على قتله. ولو كان بالرهط كما احببت ان يقتل. فقام اسید بن حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة - 00:26:57

كذبت ان امر الله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين رضي الله عنهم وارضاهم هؤلاء خيارهم بشر ليسوا بمعصوم يحصل منهم. يعني الامور التي تغطيها الطباعة البشرية من الاختلاف - 00:27:17

وحمية الانسان لنفسه ولكن هذا يعني اخطاؤهم مغمورة في في بحر حسناتهم نعم قالت فثار الحياد الاوس والخزرج حتى هم ان يقتتلوا. ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر قالت فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخوضهم حتى سكتوا وسكتوا - 00:27:37

قالت فبكiet ذلك كله لا يؤرق لي دمع ولا اكتحل بنوم. قالت واصبح ابواه فيها عندي وقد بكiet ليلتين ويوماً لا اكتحل بنوم. ولا يرق لي دمع حتى اذا - 00:28:16

ولا يلقى. احسنت. ولا يرقى لي دمع حتى لا اطن ان البكاء. فالق كبدي حينما ابواي جالسان عندي وانا ابكي فاستأذنت علي امرأة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي - 00:28:36

اي قالت فبینما نحن على ذلك. دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا فسلم ثم جلس. قالت يجلس عندي منذ قيل ما قبلها. وقد لبست شهراً لا يوحى اليه في شأني بشيء. قالت فتشهد - 00:28:56

رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال اما بعد يا عائشة فانه بلغني عنك كذا كذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله. وان كنت المت بذنب فاستغفري الله وتوبى اليه. فان العبد - 00:29:16

اذا اعترفت ثم تاب تاب الله عليه. قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته فاظدم حتى ما احس منه قطرة فقلت لابي اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال وقال - 00:29:36

والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي اجي رسول الله الله عليه وسلم فيما قال وقالت امي والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:29:56

فقلت وانا جارية حديثة السن لا اقرأ من القرآن كثيراً. اني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في انفسكم وصدقتم

به فلئن قلت لكم اني لا تصدقوني ولكن اعترفت لكم بامر والله يعلم اني منه بريئة. لتصدق - [00:30:16](#)
اني فوالله لا اجد لي ولكم مثلا الا قول ابي يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان لا ما تصفون. رضي الله عنها نعم. الله اكبر
الله اكبر نعم. ثم تحولت واضطجعت على فراشي وانا اعلم والله يعلم اني حينئذ بريئة. وان - [00:30:46](#)
اللهم بري ببراءتي. ولكن والله كنت اظن ان والله ولكن والله ما كنت اظن ان الله منزل في شأن وحي يتلى لشأني في نفسي كان احقر
من ان يتكلم الله في بامر - [00:31:12](#)

ولكن كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم. رؤيا يبرئني الله بها. فوالله رسول الله صلى الله عليه وسلم
مجلسه. ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه - [00:31:32](#)
فاخذه ما كان يأخذ من البرحاء حتى انه ليتحدر منه العرق مثل الجمل وهو في في يوم شاة من ثقل القول الذي انزل عليه. قالت
فسري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:31:52](#)
وهو يضحك فكان اول كلمة تكلم بها ان قال يا عائشة اما والله فقد برأك الله يا عائشة. اما والله فقد والله يقول اما الله امام الله قال
والله لا اقوم اليه فاني لا - [00:32:12](#)

الا الله. قالت وانزل الله تعالى ان الذين جاؤوا بالافك عصبة منكم العشر الآيات. فلما انزل الله في براءتي. قال ابو بكر الصديق وكان
ينفق على مسطح ابن اثائه لقرابتي منه وفقره. والله لا وانفق على مسطحين - [00:32:45](#)
 شيئا ابدا بعد الذي قال لعائشة ما قال فانزل الله ولا يأتلي اولو الفضل منكم والسعنة الى قول غفور رحيم. قال ابو بكر الصديق بل
والله اني لاحب ان يغفر الله لي. فرد - [00:33:11](#)

الى مصطح النفقة التي كان ينفق عليه. وقال والله لا انزعها منه ابدا. قالت عايشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل زينب
بنت جحش عن امري فقال لزينب - [00:33:31](#)
اذا علمت او رأيت فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري. والله ما علمت الا خيرا قالت عائشة وهي التي تساميني من ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم فعصمها الله - [00:33:51](#)

قالت وطفقت ايش ؟ حماها الله. قالت نعم. فعصمها الله بالورع. نعم. قالت اختها حملة تحارب لها فهلكت فيمن هلك. قال ابن شهاب
فهذا الذي بلغ من حديث هؤلاء الرهط قالت عائشة والله ان الرجل الذي قيل له ما قيل - [00:34:11](#)
ليقول سبحان الله فوالذي نفسي بيده ما كشفت عن كنفي انشي قط. قالت ثم قتل بعد ذلك في سبيل الله. ورواه محمد بن اسماعيل.
اي يحبى ابن خير قال اخبرني الليث عن يونس عن ابن شهاب بأسناد مثله وقال وان كنت المفت - [00:34:41](#)
بذنب فاستغفر الله وتوبى اليه. فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب الله عليه. الى قوله فهلكت فيمن آآ في هلكت. فهلكت فيمن
هلك من اصحاب الكهف. اصحاب ورواه ابو اسامة عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة قالت ولقد جاء رسول الله صلى الله عليه -
الى مصطح النفقة التي كان ينفق عليه. وقال والله لا انزعها منه ابدا. قالت عايشة وهي التي تساميني من ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم فعصمها الله - [00:35:11](#)

عليه وسلم بيتي فسائل عنني خادمتني. فقالت لا والله ما علمت عليها عبيا. الا انها كانت ترقد متى تدخل الشاة فتأكل خميرها او
عجينها ؟ فانتهروا بعض اصحابه، فقال اصدقني رسول الله حتى اسقط - [00:35:41](#)
فقالت سبحان الله والله ما علمت عليها الا ما يعلم الصائم على تبر الذهب الاحمر وفيه قال وانزل على رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فرفع عنه واني لا تبين السرور في وجهه - [00:36:01](#)
وهو يمسح جبينه ويقول ابشرني يا عائشة. فقد انزل الله ببراءتك فقال لي يا ابواي قومي فقلت لا والله لا اقوم اليه. ولا احمده ولا
احمد احدا ولكن احمد الله الذي برأني. لقد - [00:36:21](#)

هو هو الذي تفضل ببراءتها الرسول لا يعلم الغيب اذا فهذه البراءة لم تكن من الرسول لعائشة بل من رب السماوات والارض انزل الله
فيها ببراءتها من فوق سبع سماوات - [00:36:41](#)
نعم لقد سمعتموه فما انكرتموه ولا غيرتموه. اما تفسير قوله ان الذين جاءوا بالافك بالكذب والافك اسوأ الكذب سمي افك لكونه

مصروفًا عن الحق من قولهم افك الشيء اذا قلبه عن وجهه. وذلك ان عائشة كانت - 00:36:58

يستحق الثناء لما كانت عليه من الحصانة والشرف. فمن رماها بالسوء قلب الامر عونا. قال عصبة منكم اي جماعة. منهم عبدالله بن أبي بن سلول ومسطح بن اثاث وعسان بن ثابت - 00:37:30

وحملة بنت جحش زوجة طلحة بن عبيد الله وغيرهم. لا تحسبوه شرا لكم يا عائشة ويا صفوان وقيل هو خطاب لعائشة ولابويها وللنبي صلى الله عليه وسلم. ولصفوان يعني لا تحسبيوا الافك شرا لكم - 00:37:50

بل هو خير لكم لأن الله يأجركم على ذلك. ويظهر براءتكم لكل امرئ منهم. يعني من الكاذبة ما اكتسب من اللاثم اي جزاء ما اجترح من الذنب. على قدر ما خاض فيه. والذي تولى كبره - 00:38:10

اهو اي تحمل معظمه فبدأ بالخوض فيه. قرأ يعقوب بضم الكاف. كبره وقرأ العامة بالكسر. نعم. قال الكسائي هما لغتان. قال الظحاك قام باشاعة الحديث وهو عبدالله بن أبي بن سلول. وروى الزهري عن عروة عن عائشة. قالت عبدالله بن أبي بن سنون والعذاب الاليم - 00:38:30

والنار في الآخرة. وقد روى ابن أبي مليكة عن عروة عن عائشة في حديث الافك قالت ثم ركبت واخذ صفوان بالزمام فمررنا بمهلاً من المنافقين. وكان عادتهم ان ينزلوا منتبذلين من الناس. فقال عبدالله بن أبي - 00:39:00

رئيسهم من هذه؟ قالوا عائشة؟ قال والله ما نجت منه وما نجى منها. وقال امرأة نبيكم باتت رجل حتى اصبحت ثم جاء يقود بها. وشرع في ذلك ايضا حسان ويسطح وحمله. فهم الذين تولوا - 00:39:20

وكبره وقال قوم هو حسان بن ثابت اخبرنا عبد الواحد المليح قال اخبرنا احمد بن عبدالله النعيمي انا اخبرنا محمد بن يوسف قال اخبرنا محمد بن اسماعيل قال اخبرنا بشر بن خالد قال اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن - 00:39:40

سليمان عن ابي الضحى كعن مسروق قال دخلت على عائشة وعندها حسان ابن ثابت ينشر ينشد مشيراً يشبب بابيات الله. وقال حسن رزن ما توزن بربيبة وتصبح غرثاً من لحوم الغواف فقلت له عائشة لكنك لست كذلك. قال مسروق فقلت لها لم - 00:40:00

ما تأذنين له ان يدخل عليك. وقد قال الله تعالى والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم قالت واي عذاب اشد من العمى. وقالت انه كان ينافح او يهاجمي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويرى ان النبي صلى الله عليه وسلم امره - 00:40:30

رب الذين رموا عائشة فجلدوا الحد جمِيعاً ثمانين ثمانين. قوله عز وجل اللولا هلا اذا سمعت ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم باخوانهم خيراً قال الحسن باهل دينهم. لأن المؤمنين كنفس واحدة نظيره قوله تعالى ولا تقتلوا انفسكم. فسلموا على انفسكم وقالوا هذا افك مبين - 00:41:00

اي كذب بين. لولا جاؤوا عليهم باربعة شهداء اي على ما زعموا. فاذ لم يأتوا بالشهادء فاولئك عند الله هم الكاذبون. فان قيل كيف يصيرون عند الله كاذبين اذ لم يأتوا بالشهادء. ومن كذب فهو - 00:41:30

عند الله كذب سواء اتي بالشهادء او لم يأتي. قيل عند الله اي في حكم الله. وقيل معناه هم بامر الله وقيل هذا في حق عائشة وما ناه اولئك هم الكاذبون في غيببي وعلمي. ولو لا - 00:41:50

فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والآخرة. لمسكم فيما افضتم خضتم فيه من الافك عذاب عظيم. قال ابا عباس اي عذاب لا انقطاع له؟ يعني في الآخرة. لانه ذكر عذاب الدنيا من قبل. فقال تعالى - 00:42:10

هو الذي تولى اكبره منهم له عذاب عظيم. وقد اصبه فانه جلد وحد. وروت عمرة عن عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم لما نزلت هذه الاية حد اربعة نفر عبدالله بن ابي وحسان بن ثابت - 00:42:30

وحملة بنت جحش قوله عز وجل اذ تلقونه تقولونه بالسننكم قال مجاهد ومقاتل يرويه بعضكم عن بعض وقال الكلبي وذلك ان الرجل منهم قال رجل فيقول بلغني كذا وكذا يتلقونه تلقيا. وقال الزجاج يلقىهم بعضكم الى - 00:42:50

وقرأت عائشة تلقونه بكسر اللام وتحفيف القاف من من الورق وهو الكذب. وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم. وتحسبونه هيئنا. تظنون ان سهل لا اثم فيه. وهو عند الله عظيم في الوزر. ولو لا اذ سمعتمه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا - 00:43:20

سبحانك هذا اللفظ ها هنا معناه التعجب. هذا بهتان عظيم اي كذب عظيم بيته ويتحير من عظمته. وفي بعض الاخبار ان قالت لابي ايوب الانصاري. اما بلغك ما يقولون الناس في عائشة فقال ابو ايوب سبحانك هذا بهتان عظيم. فنزلت الاية على وفق قوله -

00:43:50

يعظمكم الله قال ابن عباس رضي الله عنهم يحرم الله عليكم وقال مجاهد ينهاكم الله ان تعودوا لمثله ابدا ان كنتم مؤمنين. ويبيّن الله لكم الایات في الامر والنهي وهو عليم بامر عائشة وصفوان. حكيم حكم ببراءتهما. قوله عز وجل -

ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة. يعني تظاهر وبيع الزنا. في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والآخرة. يعني عبد الله بن ابي واصحابه المنافقين والعذاب في الدنيا الحد. وفي -

00:44:50

والله يعلم كذبهم وبراءة عائشة. وما خاضوا فيه من سخط الله انتم لا تعلمون ولو فضل الله عليكم ورحمته وان الله رءوف رحيم. جواب ولو لا مذوق اين عاجلكم بالعقوبة؟ قال ابن عباس يريد مسطحا وحسان وحملة -

00:45:10

انتهى المقطع الله اكبر الله اكبر هيدي قصة الافك من من اعظم القصص الواردة في السنة فيها عبر وفوائد كثيرة ابو الزبير. تفضل يا ابو الزبير. ما شاء الله عليك -

00:45:40

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في الكافية في الانتصار للفرقة الناجية. فصل في اسبق الناس دخول -

00:46:45

الله اكبر اهل الجنة لا يدخلونها دفعة واحدة بل يدخلونها متفاوتين بعضهم اسبق من بعض يشير المؤلف الى ما ورد في ذلك وقد تضمن هذا الفصل بيان اسبق الناس مطلقا دخولا للجنة. وهو نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. فهو اول من يدخل الجنة -

00:47:15

اول الناس كلام الاولين والاخرين. اول من يدخل الجنة من الناس كلهم الانبياء وغيرهم هو نبينا محمد ثم النبيون على مراتبهم وفي

الامم اول من يدخل الجنة من الامم امة محمد صلى الله عليه وسلم -

00:47:54

ذلك ثم هذه الامة متفاوتة في دخولهم الجنة افرادا او جماعات وابو من يدخل الجنة من هذه الامة هم الفقراء فقراء المهاجرين للقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانه -

00:48:23

القراء يسبقون الاغنياء كذا وكذا كما سيذكر الناظم انهم يسبقونهم بمئة بخمسة اعوام يسبقونهم باربعين خليفا اي باربعين سنة ثم الناظم يشير الى الجمع بين هذه الروايات بان هذا يرجع الى التفاوت -

00:48:52

في في الاعمال القراء الذين يسبقون الاغنياء ليسوا على درجة واحدة الایمان والعمل الصالح وكذلك الاغنياء وتأخر الاغنياء في عن الفقهاء في دخول الجنة قيل ان ذلك لانهم لان حالهم تقتضي محاسبة. لانهم اغنياء ومن ابتهلي بالغناء -

00:49:24

يتعرض لحساب اكثرا من لم يبتلي بالغنى الباقي ليس عنده شيء يحاسب عليه كما يحاسب الغني فهذا قيل انه هو السر في سبق القراء للاغنياء كل هذه الاوقات فاز المخفون -

00:50:03

المخفون يفوزون على الذين عندهم او عليهم ما يثقلهم نعم السلام عليكم قال رحمة الله تعالى فصل في اسبق الناس دخولا الى الجنة. ونظير هذا سبق اهل الفقر للجنة في تقديره اثران. مئة بخمس -

00:50:26

ضربيها او اربعين كلها في ذاك محفوظان يعني الروايات فيها انهم يسبقون الاغنياء بخمس مئة عام. وفي بعض المرويات انهم يسبقونهم باربعين في اربعين خريفا وهي اربعون سنة. نعم فابو هريرة قد روى اولاهما وروى لنا صحابيان. هذا -

00:51:05

بحسب تفاوت القراء في استحقاق سباقهم. هذا بحسب تفاوت في استحقاق سباقهم الى الاحسان نعم اودي بحسب تفاوت في الاغنياء كلها لا شك موجودان هذا واولهم دخولا خير خلق الله من قد خص بالفرقان. صلى الله عليه وسلم. نعم -

00:51:38

والانبياء ولا مراتبهم من التفضيل تلك موهاب المنان. الله اكبر. الله اكبر عن بعض النبيين على بعض تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض نعم هذا وامة احمد سباق باقي الخلق عند دخولهم لجنان -

00:52:21

نعم واحق بالسبق اسباقهم الى الاسلام والایمان والتصديق بالقرآن ولذا ابو بكر هو الصديق اسباقهم دخولا قول ذي البرهان. رضي الله عنه وروى ابن ماجة ان اولهم يصافحون. اذا مدار السباق والفظائل والجزاء والثواب -

00:52:52

مداره الایمان والعمل الصالح. فمن كان اكمل ايمانا واحسن عملا كان مقدما على غيره في كل كل شيء وهكذا الثواب والجزاء والفضل
مداره على الایمان والعمل الصالح نعم وروى ابن ماجة انه ولهم يصافحه الله العرش ذو الاحسان. ويكون - 00:53:26

كونوا اولهم دخولا جنة فردوس ذلك قامع الكفران. يعني عمر وهذا الحديث يشير المؤلف يعني الحديث الذي فيه ان اول من يصافح
يصافحه الله تعالى يعني عمر انه حديث منكر. ضعيف - 00:54:04

لا يعول عليه ولا يثبت ما دل عليه هايدا البيتين وروى ابن ماجة ان اولهم يصافحوا الله الارشد الاحسان كونوا اولهم دخولا جنة
الفردوس ذلك قامع الكفران فاروق دين الله ناصر قوله ورسوله وشرائع الایمان. لا - 00:54:32

انه اثر ضعيف في مجرح يسمى خالدا ببيان. هو ما هو منكر سندا لان يصح في حديث ان النبي ان الله يصافح احدا عن ابن عباس
ان من ان الحجر يمين الله في الارض - 00:55:10

فمن استلمه وقبله فكانما صافح الله وقبل يمينه. فكانما نعم لو صح كان عمومه المخصوص بالصديق طن. الا لو صح كان عمومه
المخصوص في الصديق قطعا غير ذي نكران. يقول لو صح هذا الحديث الضعيف لو صح لكان - 00:55:56

مخصوصا بابي بكر فان ابا بكر مقدم ومفضل على عمر فيقال لو صح الحديث ان اول من يصافحه الله تعالى هو عمر آلا يعني او
بعد ابي بكر بعد ابي بكر لان ابا بكر - 00:56:26

مفضل على عمر مطلقا او الصديق خير هذه الامة بعد نبيها صلى الله عليه وسلم. نعم هذا واولهم دخولا فهو حماد على الحالات
للرحمن. هذا نوع السبق وهو السبق ببعض الاعمال - 00:56:58

بعض الاعمال توجب سبقا لصاحبها على غيره ومن ذلك الحمد فمن كان اكثرا حمدا كان اسبق اسبق دخولا الجنة اهل البيت هذا
واولهم دخولا فهو حماد على الحالات للرحمن. يعني هو هم الذين - 00:57:30

الله في جميع الاحوال على السراء والضراء وسائر الاحوال حامدون لله مؤمنون بها بحكمته وبفضل سبحانه وتعالى نعم هذا واولهم
دخولا فهو حماد على الحالات للرحمن. نعم. ان كان في السراء اصبح حاما او كان في الضراء حمد ثانى. هذا الذي - 00:58:05

وصفاته وكماله الرباني. يعني العارف بالله بصفاته وجلاله وكماله هو الذي يحمد ربها في جميع الاحوال وذلك لكمال معرفته بربها
 فهو يحمد في كل حال من الاحوال ها ان كان في السراء اصبح حاما او كان في الضراء فحمد ثانى - 00:58:50

ذا الذي هو عارف بالله. وصفاته وكماله الرباني. الله اكبر من كان بالله اعرف كان منه اخو福 ومن كان بالله عرف كان اكثرا حمدا حمدا
الله سبحانه وتعالى وثناء عليه وتعظيمها له - 00:59:31

وكذا الشهيد فسبقه متيقن وهو الجدير بذلك الاحسان ايضا يشير الى بعض ما ورد من انه ان من السابقين طوائف منهم الشهداء
فلشهداء سبق والشهادة منزلة العالية عظيمة. فحق للشهيد ان يسبق - 00:59:58

من دونه. نعم وكذلك المملوك حين يقوم بالحقين سباقا بغير تواني. نعم وضع المملوك الذي ادى حقه حق ربها وحق مواليه ولم يشغلها
الرق عن القيام بحق ربها فهذا ايضا له سبق - 01:00:31

في دخول الجنة. نعم وكذا فقير ذو عيال ليس ملحاچ بل ذو عفة وصيانت. نعم هذا صنف ثالث وهو الفقير ذو العيال المتعطف فلما
يسألنا شيئا ولا يسألون الناس الحافا - 01:01:02

بل هو متعطف مع فقره و حاجتي نعم قال رحمة الله تعالى فصل في عدد الجنات واجناسها الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله لا الله الا
الله نعم والجنة اسم الجنس وهي كثيرة جدا ولكن اصلها نوانى. يعني الجنة ما هي بشيء - 01:01:28

واحد او شيء معين لا كلمة الجنة اسم جنس تحت وافردا كثيرة فالجنات كثيرة فلا يصح يتصور ان الجنة يعني واحدة وبستان واحد
لا هي جنات كثيرة ودرجات متباينة متفاوتة - 01:02:10

ولهذا اعلى الجنات هي الفردوس الفردوس اهل الجنات واوسعها واوسعها وافضلها. نعم سلام عليكم والجنة اسم الجنس وهي
كثيرة جدا ولكن اصلها نوعان. ذهبية اتاني بكل ما حوتاه من حل وانية ومن بنيناناني. جاء في في حديث - 01:02:51

جنتان من ذهب و جنتان من فضة. جنتان من ذهب اتيتهما و حليتها و جنتان من فضة كذلك وقد اشير الى هذا في سورة الرحمن

ولمن خاف مقام ربه جنتان ثم قال ومن دونهما جنتان - 01:03:27

بعد ذكر الجنتين الاوليين. قال ومن دونهما جنتان مد هامتان فيهما فاكهة ونخل ورمان الى اخر القصة فذكر الاوليين بعشر ايات والآخرين كذلك بعشر ايات نعم ذهبتان بكل ما حوتاه من حل وانية ومن بنياني - 01:03:53

حلي وبنيان وكل اوان لكن دار الخلد والمأوى وعدن والسلام اضافة لمعاني اوصاف يعني جنة المأوى وجنة دار السلام ودار الخلد يعني ليس معناها انها جنات مستقلة واهدي جنة الخلد وحده. لا كلها جنة خلد وكلها دار السلام - 01:04:25 كلها دار السلام وكلها دار الخلد. فالخلد وصف لجميع الجنات والسلام هو فسر بالسلام الذي هو الرب تعالى ومن اسمائه السلام وفسر بالسلامة. فكلها فالجنة كلها دار سلامه وكلها دار السلام الرب تعالى - 01:05:08

قائد البيت لكن دار الخلد والمأوى وعدن والسلام اضافة لمعاني. او في غاية التبيان يعني فلا يقال دار السلام غير دار الخلد والمأوى لا هي كلها دار الخلد ودار السلام ودار وجنة المأوى - 01:05:34

فهذه اظافات بحسب الصفات دار الخلد وهي دار السلام وهي دار وهي جنة المأوى وهكذا نعم لكنما الفردوس اعلاها واوسطها مساكن صفوه الرحمن اعلاه منزلة لاعلى الخلق منزلة هو المبعوث بالقرآن - 01:06:08

الفردوس فيها اعلاه منزلة وهي الوسيلة التي قال فيها الرسول منزلة في او درجة في الجنة لا تتبغي ان لعبد صالح وارجو ان اكون انا صلي الله عليه وسلم - 01:06:43

منزلته ودرجته هي الوسيلة وهي اعلى درجة في جنة الفردوس. نعم وهي الوسيلة وهي اعلى رتبة خلصت له فضلا من الرحمن ولقد اتا في سورة الرحمن تفصيل الجنان مفصلا ببيان. في سورة الرحمن كما - 01:06:58

ولمن خاف مقام ربه جنتان الى اخر عشر ايات وبعدها ومن دونهما الى اخر السورة. نعم لا تفصيل نعم ولقد اتى في سورة الرحمن تفصيل الجنان مفصلا ببيان. هي اربع - 01:07:33

فاضلتان ثم يليهما اثنتان مفضولان. نعم. فالاوليان فيعني لا وجه عشر ويعسر نظمها بويزاني. يعني المفضلة من عشرة اوجه لكن يقول انه لا يستطيع ان يذكرها لصعوبة النظم لكن من تدبر الآيات ظهرت له نعم. اعد بيتين - 01:08:02

ولقد اتا في سورة الرحمن تفصيل الجنان مفصلا ببيان. هي اربع عنف تان فاضلتان ثم يليهما اثنتان مفضولان. فالاوليان عشر ويعسر نظمها بوزاني. واذا تأملت الله اكبر الله اكبر الله اكبر - 01:08:35

الله اكبر نعم في هذا في سورة الرحمن تفصيل للجنان تفسير عظيم ما ما وقع مثله في سورة اخرى نعم سبحان من غرست يداه جنة الفردوس عند تكامل البنيان نعم روي عن روي ان الله تعالى غرظ في جنة عدن بيده - 01:09:15

نعم ويدع ايضا اتقنت لبنائها فتبارك الرحمن اعظم باني نعم هي في الجنان كادم وكلاهما. تفضيله من اجل هذا الشأن هذه الجنة الفردوس التي ارسها الله بيده هي في الجنان كادم في البشر - 01:10:04

اووصت بانها كانت بفعل الله بيديه في الجنات كادم في الناس فضل الله فضل الله ادم على سواه بان خلقه بيديه. ومن اجل ذلك امر الملائكة بالسجود له ووبخ الله ابليس عندما امتنع من السجود. ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي - 01:10:38

نعم لكن ما الجهمي ليس لديه من ذا الفضل شيء فهو ذو نكران. الجامي ينكر اليدين لله ينفي الصفات عن الله ومن ذلك اليدان فهو لا يثبت لله بيديه يتضمن ذلك نفي ان يكون الله خلق ادم بيديه - 01:11:16

نعم لكن ما الجهمي ليس لديه من ذا الفضل شيء فهو ذو نكران. ولد عقل عقوق عق والده ولم يثبت بما فضلا على الشيطان. يقول النافل اليدين النافذة خلق ادم بيديه - 01:11:47

هذا هذا من العقوب وقد تضمن نفي هذه الفضيلة لادم وبهذا وبهذا النفي اصبح ادم لا فضل له على الشيطان لان الجهمي يقول ان الله خلق ادم بقدرته لا بيديه بل بقدرته - 01:12:15

كما خلق سائر الاشياء ومنها الشيطان. فلا فضل لادم على الشيطان. اذ كل منهما مخلوق بالقدرة على حده لكن ما الجهمي ليس لديه من ذا الفضل شيء فهو ذو نكران. ولد - 01:12:42

حقوق عق والده ولم يثبت بذا فضلا على لم يثبت لادم فضلا عن اذا قال ان اه ان الله خلق ادم لم يخلقوا بيدي بل خلقه بقدرته كما خلق سائر الاشياء معناه انه لم يثبت لادم فضلا عن الشيطان - [01:13:08](#)

ان كلًا منها مخلوق بالقدرة. نعم فكلاهما تأثير قدرتي وتأثير المشيئة ليس ثم يداني. نعم. الا هما ونعمته وخلقه. كل بنعمة ربه المنان لما قضى رب العباد الغرس قال تكلمي فتكلمت بياني - [01:13:34](#)

قد افلح العبد الذي هو مؤمن ماذا ادخلت له من الاحسان لا الله الا الله في الحديث ان الله لما خلق او غرس جنة عند بيده قال تكلمي قالت قد افلح المؤمنون - [01:14:08](#)

نعم ولقد روى حقا ابو الدرداء ذاك عويم اثرا عظيم الشأن قلب العبد عند سماعه طربا بقدر حلاوة الایمان ما مثله ابدا يقال برأيه او كان يا اهلا بذا العرفان - [01:14:45](#)

فيه النزول ثلاث ساعات فاحداهن ينظر في الكتاب الثاني يمحو ويثبت ما يشاء بحكمة وبعزة وبرحمة وحنان نعم فترى الفتى يمسى على حال ويصبح في سوهاها. فترى الفتى يمسى على حال - [01:15:18](#)

ويصبح في سوانا ما هما مثلان هو نائم واموره قد دبرت. ليلا ولا يدرى بذلك الشأن ساعة اخرى الى عدن مساكن اليهم صفة الرحمن الرسل ثم الانبياء ومعهم الصديق حسب. الرسل ثم الانبياء وما هم - [01:15:51](#)

فيها الذي والله لا عين رأت. كلا ولا سمعت به اذناني كلا ولا قلب بي خطر المثال لو تعالى الله كلا ولا قلب قطر المثال لو تعالى الله ذو السلطان والساة الاخرى الى - [01:16:27](#)

هذا السماء يقول هل من تائب ندمان او داعي او مستغفر او حتى تصلى الفجر يشهد مع ام لاك تلك شهادة القرآن. هذا الحديث وسياقه وتمامه في سنة الطبراني انت - [01:17:02](#)

نعم لا الله الا الله لا الله الا الله يؤتني فضله من يشاء. نسأل الله من فضله نسأل الله من فضله. امين لا الله الا الله. نسأل الله نعم اقرأ - [01:17:47](#)

الفصل الاول بس احسن الله اليكم. قال الشارح رحمه الله تعالى وشبيه هذا التفاوت في تقدير المسافة التي تشق منها رائحة الجنة. تشق تشق منها رائحة الجنة واختلاف الاثار فيها. تفاوت المدة التي يسبق بها الفقراء الاغنياء. الى دخول الجنة - [01:18:47](#)

فقد ورد تقديرها بخمسينه عام. وورد تقديرها باربعين خريفا. وكلها اثار محفوظة معلومة روى الامام احمد في مسنه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يدخل في - [01:19:34](#)

فقراء المسلمين الجنة. قبل اغانيائهم بنصف يوم وهو خمسينه عام. وقال الترمذى هذا حديث حسن صحيح ورجال اسناده احتج بهم مسلم في صحيحه. وفي صحيح مسلم من حديث عبدالله بن عمرو قال سمعت رسول الله - [01:19:54](#)

صلى الله عليه وسلم يقول فقراء المهاجرين يسبقون الاغنياء يوم القيمة باربعين خريفا. وكذلك روى الترمذى عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل فقراء امتى الجنة قبل - [01:20:14](#)

اغانيتها باربعين خريفا. وحيثئذ يقال ان الذي في الصحيح ان الفقراء يسبقون باربعين خريفا فيجب التعويل عليه او نوفق بين هذه الاثار كما وفقنا من قبل فنقول ان مدة السبق - [01:20:34](#)

تختلف بحسب احوال الفقراء والاغنياء. فمنهم من يسبق باربعين ومنهم من يسبق بخمسينه كما يتاخر العصاة من الموحدين في النار. بحسب احوالهم والله اعلم. هذا واول الناس دخولا الجنة على الاطلاق - [01:20:54](#)

ورسولنا عليه الصلوة والسلام فقد روى مسلم في صحيحه من حديث انس ابن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا اكثرا الناس تبعا يوم القيمة. وانا اول من يفرغ باب الجنة. وله كذلك عن انس - [01:21:14](#)

اتي بباب الجنة يوم القيمة فاستفتح. فيقول الخازن من انت؟ فيقول محمد فيقول بك الا افتح لاحظ قبلك. روى الترمذى كذلك عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [01:21:34](#)

فاول الناس خروجا اذا بعثوا وانا خطيبهم اذا انصتوا وقادتهم اذا وفدوا وشافعهم اذا حبس ويانا مبشرهم اذا ايسوا لواء الحمد بيدي

ومفاتيح الجنة يومئذ يبدي وانا اكرم ولد ادم يومئذ على ربى ولا فخر. يطوف على الف خادم كأنهم اللؤلؤ المكون. ثم الانبياء -

01:21:54

بعد ذلك على درجات في الفضل. كما قال تعالى ولقد فضلنا بعض النبئين على بعض. وقال ولآخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا. ثم امة محمد صلى الله عليه وسلم. هي اول الامم دخولا الجنة - [01:22:24](#)

في الصحيحين من حديث همام ابن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن السابقون الأولون يوم القيمة. بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتبناه من بعدهم. وفي صحيح [01:22:44](#) مسلم من حديث أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون الأولون يوم القيمة ونحن أول من يدخل الجنة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتبناه من بعدهم فاختلفوا فهداها - [01:23:04](#)

الله لما اختلفوا فيه من الحق باذنه. واما اول هذه الامة دخولا الجنة. فهو صديقها وافضل الناس بعد النبیین ابو بکر رضی الله عنه
فقد روی ابو داود في سننه من حديث ابی هریرة رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم - 01:23:24
اتانی جبریل فاخذ بیدی فارانی باب الجنة الذي تدخل منه امتی. فقال ابو بکر يا رسول الله اني كنت معک حتى انظر اليه. فقال
رسول الله صلی الله علیه وسلم اما انک يا ابا بکر اول من يدخل - 01:23:44

جنة من امتي. وقال رحمة الله تعالى واما الحديث الذي رواه ابن ماجة في سننه عن سعيد بن المسيب عن أبي ابن كعب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اول من يصافحه الحق عمر واول - 01:24:04

من هذه الأمة بعد صديقها - 01:24:24

وَجْلٌ فِي جَمِيعِ الْحَالَاتِ مِنْ عَسْرٍ وَيُسْرٍ وَمُنْشَطٍ وَمُكَرَّهٍ لَا يَفْتَرُونَ عَنْ حَمْدِهِ - 01:24:55

ايفترون عن حمده والثناء عليه؟ روى شعبة ابن قيس عن حبيب عن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهمما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول من يدعى الى الجنة يوم القيمة الحامدون الذين يحمدون الله في السراء والضراء -

فهؤلاء هم الذين كملت معرفتهم بالله عز وجل وصفات كماله فلهجوا بحمده ومنهم كذلك ما رواه الامام احمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال يا ابا عبد الله انت اعلم مني بالاثارة لاترني انا اثارة 01:25:25

وأول ثلاثة يدخلون النار. فاما اول ثلاثة يدخلون الجنة. فالشهيد وعبد مملوك لم يشغله رق الدنيا عن طاعة ربه وفقير متغuff ذو عيال [01:25:55](#)
وأول ثلاثة يدخلون النار. فامير مسلط ذو ثروة من مال لا يؤدي حق الله من ماله. وفقير فخور. انتهى. بارك الله فيك [01:25:55](#)
الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله والسابقون السابقون اولئك المقربون في جنات النعيم ثلاثة من الاولين الله اشار في كتابه الى ان [01:26:25](#)
الداخلون الى الجنة ليسوا على درجة واحدة -

والسابق هنا في الدنيا سابق الناس في الدنيا الى طاعة الله ومراضيه والقيام بامرہ هم السابقون يوم القيمة. سبق
السابق والله تعالى قد ارشد عباده الى السبق. سابقوا سابقوا الى مغفرة من ربکم - 01:26:57

وجنة و قال و سارعوا الى مغفرة من ربكم و جنة الآيات. نعم الى هنا يا محمد سم في بعض الاسئلة احسن الله اليكم يقول السائل اهـ

فقال أحد الجماعة الأولى له عدم الحضور فهل كلامه صحيح وينصح بعدم الحضور الصدفية انا لا اعرفه لا ادري ما الصدفية يصيب الجلد ايش اه نعم اذا كان المرض يعني من النوع الذي يعرف انه معدى فينبغي ان لا يصلى مع الجماعة - 01:28:08

مثل الجذام عفافكم الله المصاب بالجذام ينبعي ان لا يصلى لأن هذا يؤذيهم نعم احسن الله اليكم يقول السائل نوبت صيام التطوع

فاذن المؤذن ولا زالت في يدي لقمة فتناولتها حتى كاد ان ينتهي المؤذن من الاذان. فهل اكمل الصيام؟ اكمل الصيام نعم - 01:28:49
لان هذه حالة شك طلوع الفجر ليست يعني لست على يقين ان الفجر في الطلع الله تعالى يقول كلوا وشربوا حتى يتبين لكم الخير
والفقهاء يقولون من اكل شاكا من اكل شاكا في طلوع الفجر صح صومه نعم - 01:29:30
ويقول احسن الله اليك واذا لم اوتر فهل اوتر بعد الاذان ام اصلي ركعتي الفجر بعد الاذان اذا كان ثم ركعتي الفجر. نعم احسن الله
اليكم يقول السائل آآ بعض العامة - 01:29:56

اذا مرض احد يقول للصحيح لا تقرب منه كي لا يعديك فهل هذا منافي للحديث الشريف عنه صلى الله عليه وسلم لا عدو ولا طيرة
ما ينبغي للانسان ان يبالغ في الاحتراز - 01:30:32

والامراض تختلف واحوال الناس في حساسية تختلف لكن اصحاب الطب الحديث عندهم يعني مبالغة في الاحتراز من العدو هذا
يطاعون ولا يوافقون على هذا والحديث لا عدو قال العلماء المقصود نفي العدو نفي ان يكون المرض يؤدي بطبعه - 01:31:00
او ان العدو حتمية لا فلحت مية ولا طبع ان كان من عدو بقضاء الله نعم احسن الله اليكم. يقول السائل رجل في رمضان في
وقت السحور اذن الفجر وهو يعلم - 01:31:34

ويسمع الاذان لكن نسي انه صائم فاستمر بالاكل الى قبيل الصلاة ثم تذكر فهل عليه شيء اذا كان اوكر ناسيا في حديث من اكل فليتم
صومه فانما اطعمه الله وسقاه. نعم - 01:32:09

احسن الله اليكم. يقول السائل اه انا امام مسجد ولدي في المسجد مصاحف زائدة وقد تنف غلافها فهل لي ان اعطيها بعض
المؤسسات التي تقوم باصلاح التلف ثم توزعها على البلدان المجاورة اي نعم يجوز - 01:32:40

هذا خير واصلاح نعم احسن الله اليكم يقول السائل من ينقل بعض المقاطع التي فيها شيء من منكر الاخلاق مستنكرا حصول ذلك
فهل يدخل في قوله تعالى اه ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا الاية - 01:33:07
اذا كان يحب ذلك يحب اشاعة هذه المناظر فهو داخل اما اذا كان يفعلها لا حبا في اشاعة هذا المنكر فهو مخطئ. لان نقل المقاطع
المشتملة على المناظر المنكرة هذا - 01:33:39

يعني فيه اشاعة للمنكر من حيث لا يشعر الفاعل من حيث لا يشعر. اما اذا كان يحب اشاعة هذا المنكر ونشره بين الناس فهو داخل
في الاية. نعم احسن الله اليكم - 01:34:01

يقول السائل اه ساعة الاجابة هل تنتهي مع اذان الفجر ام مع الصلاة تنتهي بطلوع الفجر نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اوصاني
ابي رحمه الله وهو على فراش المرض ان اقوم بعمل مشروع - 01:34:23

وادبره في نفسي في المستقبل واديره بنفسي في المستقبل وهو عبارة عن مركز يخدم الاصلاح بين الزوجين وعمل آآ دورات آآ
لتطويره واثناء دراد سيري علمت عن حديث طلب الامارة وان الادارة - 01:35:03

اه تدخل فيها فهل انفذ وصبة والدي لانه كان يوصيني كثيرا بهذا؟ ام اترك السعي للادارة في اي مجال؟ خوفا على نفسي لا لا ابدا نفذ
مشروع والدك لانه مشروع خيري - 01:35:28

وليس هذا من طلب الامارة او صاك ان تقيم هذا المشروع الخيري اقوم به تنفيذا لوصية والدك. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل
شخص حضر الجمعة اه وفي اثناء الخطبة ذهب الى دورة المياه ولما انتهى من الوضوء ودخل المسجد وجدهم قد صلوا - 01:35:48
فهل يصلى ركعتين ام اربعاء؟ بل يصلى اربعاء لانه فاتته صلاة الجمعة نعم احسن الله اليكم يقول السائل شركة مساهمة يقوم من يدير
المال باخراج زكاة المساهمين دون الرجوع للمساهمين دون اخبارهم - 01:36:15

بمبالغ الزكاة المترتبة على اموالهم دون طلب نيتهم. فهل هذا يجزى عن اصحاب المال ام لابد من تحديد مبالغ الزكاة وطلب المساهم
سنويلا لا يجزي عنهم ما دام انهم ما وكلوا - 01:36:43

المشرف على المساهمة وصاحب المساهمة ما اخبرهم حتى تكون منهم النية فلا يجزي ذلك عنهم المشرف القائم على المساهمة
ليس له ان يخرج الزكاة الا باذن اصحاب اه الاسهم - 01:37:05

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اه جمعية خيرية جمعت مبالغ لبناء مساجد لعدة اشخاص. منذ زمن طويل وترغب في ضم بعض المبالغ بعضها على بعض لبناء مساجد كبيرة. وهذا خلاف - [01:37:27](#) -
رغبة المترفعين اه بان يكون للمتبرع مسجدا خاصا به. وهذا لظن الجميع ان هذا انفع للمسلمين. فهل لها ذلك؟ ليس لها ذلك انتهى - [01:37:53](#)